

المجلس) 1 (| شرح متن الخلاصة في اصول الفقه | الشیخ خالد المشیقح | #دروس_الشیخ_المشیقح

خالد المشيقح

عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين وال المسلمين قال المؤلف حفظه الله ورعاه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام - [00:00:00](#)

السلام على من لا نبي بعده. وبعد فهذا مختصر في اصول الفقه. اجتهدت في تحرير مسائله توضيحيها بالاستدلال والتمثيل على سبيل الاختصار. بالفاظ سهلة ومعانٍ واضحة ليسهل تدارسه في المساجد والمؤسسات التعليمية النظامية. اسأل الله عز وجل ان ينفع به - [00:00:22](#)

و عموم المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن - [00:00:52](#) فلا هادي له و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد قبل ان نبدأ في هذا المتن احب ان انبه اولا - [00:01:12](#)

بالنسبة المتن الورقي ان شاء الله لعله الدرس القادر سيوزع باذن الله عز وجل والآن في طور الطباعة الاخوة في المطبعة وعدوا انهم يلهونه اه خلال هذا هذا الاسبوع او في اول الاسبوع القادر باذن الله عز وجل - [00:01:34](#)

المسألة الثانية بالنسبة للجازات شرح منظومة الشيخ محمد عثيمين رحمة الله تعالى. ان شاء الله سنقوم بتوزيعها في اخر الدرس فنسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق السداد والهدى والرشاد. انه ولی ذلك والقادر عليه - [00:02:02](#)

اه بسم الله الرحمن الرحيم هذا المتن الذي بين ايدينا في اصول الفقه كما هو واضح من عنوانه خلاصة في اصول الفقه وهذا المتن آ تميز بميزة الاولى سهولة الفاظه - [00:02:25](#)

ووضوح معانيه والميزة الثانية انه ادرج فيه كثير من القواعد الاصولية وبيّنت هذه القواعد كما سيأتي ان شاء الله خلال قراءة هذا المتن والميزة الثالثة الميزة الرابعة انه اكثـر فيـه من ذـكر الـامثلـة - [00:02:51](#)

كما سـيـأتي لـكـيـ تكون مـوضـحة بـمسـائلـهـ والمـيـزةـ الرابـعـةـ انهـ اـقـتـصـرـ فـيـهـ عـلـىـ اـهـ مـسـائـلـ اـصـوـلـ الفـقـهـ هـذـاـ المـتـنـ تمـيـزـ بـهـذـهـ المـيـزةـ فـنـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـجـعـلـهـ مـتـنـاـ مـبـارـكـاـ وـانـ يـنـفعـ بـهـ - [00:03:23](#)

كاتـبـهـ وـقـارـئـهـ وـعـمـومـ الـمـسـلـمـينـ اـهـ ولـيـ ذـكـرـ وـقـارـئـهـ قـالـ المؤـلـفـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـبـتـدـأـ المـؤـلـفـ مـتـنـهـ بـالـبـسـمـةـ اـقـتـداءـ بـكـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـاـنـهـ مـبـدـوـعـ بـالـبـسـمـةـ.ـ وـاقـتـداءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـاـنـ - [00:03:47](#)

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـبـدـأـ كـتـبـهـ بـالـبـسـمـةـ باـسـمـ الـبـاءـ حـرـفـ جـرـ وـاسـمـ مـجـرـورـ.ـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ لـهـماـ مـتـعـلـقـ.ـ هـذـاـ المـتـعـلـقـ يـقـدـرـهـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ بـفـعـلـ مـؤـخـراـ منـاسـبـ لـلـمـقـامـ - [00:04:16](#)

فـعـلـ مـؤـخـراـ منـاسـبـ لـلـمـقـامـ وـقـدـرـ فـعـلـاـ لـانـ الـاـصـلـ فـيـ الـعـلـمـ هوـ الـاـفـعـالـ وـقـدـرـ مـؤـخـراـ تـبـرـكـاـ بـالـبـدـاءـ بـسـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرـ مـنـاسـبـ لـلـمـقـامـ لـاـنـهـ اـدـلـ عـلـىـ الـمـرـادـ فـاـنـ تـكـتـبـ انـ تـقـولـ بـسـمـ اللهـ يـعـنـيـ بـسـمـ اللهـ اـكـتـبـ - [00:04:51](#)

وـاـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـذـبـحـ تـقـولـ بـسـمـ اللهـ ايـ بـسـمـ اللهـ اـذـبـحـ وـهـكـذاـ وـالـلـهـ لـفـظـ الـجـالـةـ اـسـمـ منـ اـسـمـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـخـاصـةـ بـهـ وـهـوـ اـعـرـفـ المـعـارـفـ وـلـهـذـاـ هـذـاـ الـاسـمـ الـكـرـيمـ - [00:05:25](#)

تضاف اليه بقية اسماء الله الحسنى فيقال الرحمن من اسماء الله ولا يقال الله من اسماء الرحمن وهو علم على الباري سبحانه وتعالى
00:05:50

وهو من الاسماء الخاصة به سبحانه والله اصلها الله حذفت الهمزة وانتقمت اللام باللام فقيل الله -
والرحمن ايضا اسم من اسماء الله الخاصة به ومعناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم اسم من اسماء الله ومعناه ذو الرحمة الواسعة. يعني
الموصل رحمته من يشاء من عبادة ثم بعد ذلك - 00:06:22

تقدما مابيتعلق بالحمدلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا مختصر في اصول الفقه الحمدلة هي وصف المحمود. قال
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. الحمدلة هي - 00:06:48

وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيمها. فاذا قلت الحمد لله يعني انت تقول يا الله انا احمدك واصفك بصفات الكمال ونعوت
الجلال حبا لك وتعظيمها يا الله والحمد قسمان كما سلف يعني - 00:07:10

اه شرح الحمدلة حمد مطلق وهذا خاص بالله سبحانه وتعالى وحمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. فالحمد المطلق هذا خاص بالله
سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسم من اسماءه وكل صفة من صفاتاته وكل فعل من افعاله بخلاف المخلوق -
00:07:34

فانه قد يحمد على هذه الصفة ولا يحمد على الصفة الاخرى. وقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على الفعل الاخر والله وحده يعني ان
الحمد خاص بالله وسبق تعريف - 00:08:02

اه لفظ الجلالة والصلوة والسلام على من لا نبي بعده الصلاة ايضا اختلف فيها صلاة الله على عبده اقتله فيها كثيرا وسبق نشرنا الى
ذلك. وذكرنا ان اقرب الاقوال في تفسير صلاة الله على عبده انها ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:08:20

فاذا قلت اللهم صل على محمد فانت تدعوا ان الله سبحانه وتعالى يثنى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى وهذا
يقتضي كما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى يقتضي - 00:08:47

تشريفه وتقربيه ورفعه اه درجته. والسلام يعني سلام الله على عبده السلام يطلق على معان منها التحية. والامانة والسلام اسم من
اسماء الله عز وجل. فسلام الله على عبده معناه دعاء له بالسلامة - 00:09:05

فاذا قلت اللهم صل وسلم على عبده محمد صلى الله عليه وسلم فانت تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم سلامة بان الله يسلمه في في
حياته يسلمه من اعدائه. وبعد مماته يسلم سنته وشريعته - 00:09:28

من تأويل الغالبين وتحريف المبطلين وفي الاخرة يسلمه الله عز وجل في عرصات القيامة ان يوم القيمة اهواه عظيمة وكربه اه
جسيمة والانبياء عليهم الصلاة والسلام على ركبهم يقولون اللهم سلم سلم الى قره على من لا بي بعده وبعد ظرف زمان مبني على -
00:09:48

اه فهذا مختصر المختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه في اصول الفقه. وسبق ان ذكرنا ميز هذا المختصر. وان هذا المختصر تميز
بميزة الميزة الاولى اه سهولة الفاظه ووضوح معانيه والميزة الثانية انه ادرج فيه كثير من القواعد الاصولية اه - 00:10:18
التي معرفة مثل هذه القواعد تسهل تعلم مثل هذا الفن والميزة الثالثة انه ضربت فيه كثير من المثلثة التي توضح اه مسائله الميزة
الرابعة انه اشتمل على امهات مسائل اصول الفقه. اسأل الله عز وجل ان ينفع به كاتبه وعموم المسلمين وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد - 00:10:45

قال تعريف اصول الفقه واهميته وموضوعه واستمداده في تعريف اصول الفقه قال طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها
وحال المستفيد اصول الفقه مترب من كلمتين الكلمة الاولى كلمة اصول - 00:11:23

والكلمة الثانية كلمة الفقه والعلماء يعرفونه باعتبار مفرديه وباعتبار انه لقب على هذا الفن او اسم لهذا الفن فعندها الجانب الاول وهو
تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه اصول جمع اصل - 00:12:05

والاصل يطلق على اطلاقات الاصل يطلق على اطلاقات الاطلاق الاول الدليل الاطلاق الاول الدليل فتجد ان العلماء يقولون الاصل في
وجوب الصيام الكتاب والسنة والاجماع. يعني الدليل في وجوب الصيام الكتاب والسنة والاجماع - 00:12:37

والاطلاق الثاني يطلق الاصل على احد اركان القياس القياس له ثلاثة اركان له اربعة اركان كما سيأتيه القياس له اربعة اركان كما سيأتي بيانه وهو المقياس عليه وفرع وهو المقياس - [00:13:07](#)

وجامع وهي العلة التي تجمع بين الاصل والفرع وحكم وهو المراد اثباته في الفرع وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. المهم ان الاطلاق الثاني للاصل يطلق على المقياس عليه الذي هو احد - [00:13:38](#)

اركان القياس لان اركان القياس مقياس عليه وهذا هو الاصل مقياس وهذا هو الفرع وهي العلة الجامعة بين الفرع والاصل حكم وهو الذي يراد اثباته في الفرع الاطلاق الثالث من اطلاقيات الاصل - [00:14:05](#)

انه يطلق على القاعدة المستمرة يطلق على القاعدة المستمرة فمثلا تجد ان الاصوليين يقولون الاصل ان الخاصة مقدم على العام القاعدة القاعدة المستمرة ان الخاص يقدم على العام وهذا سيأتيانا ان شاء الله في مباحث - [00:14:30](#)

الاطلاق الرابع يطلق الاصل باب الفرائض يطلق في باب الفرائض يطلق على العدد الذي تخرج منه او يخرج منه فرض المسألة او فروظها الى كسر ايضا يطلق في باب الفرائض - [00:14:56](#)

على العدد الذي يخرج منه فرض المسألة او فروضها بلا كسل فمثلا هلك يا هالك عن زوجة وعن ابل الزوجة كم تأخذ الثمن والابن يأخذ الباقي اصل المسألة كم ؟ ثمانية - [00:15:27](#)

هذا هذه الثمانية يسمى ماذا اصلا كذلك ايضا الاطلاق الاخير يطلق الاصل على الراوح يقال الاصل براءة الذمة الاصل براءة الذمة فتلخص لنا اصول ان الاصل يطلق على هذه الاطلاقيات - [00:15:48](#)

الخمسة الفقه الفقه في اللغة الفهم الفقه واما في الاصطلاح فهو معرفة الاحكام العملية بادلتها التفصيلية معرفة الاحكام العملية بادلتها التفصيلية وقول العلماء معرفة لكي يشمل العلم والظن - [00:16:18](#)

لان الاحكام منها ما طريقه العلم ومنها ما طريقه الظن ومعرفة الاحكام العملية. يخرج الاعتقادية معرفة الاحكام الاعتقادية. وان كان فقهها الا انه في الفقه الاكبر ليس داخلا الفقه الخاص - [00:16:53](#)

الفقه الخاص فقه المصطلح عليه ومعرفة الاحكام العملية اما الفقه من حيث العموم فانه يشمل الاحكام العقدية والاحكام العملية معرفة الاحكام العملية الشرعية يخرج معرفة الاحكام العادلة الخبز هذا لا لا يبحثه الفقهاء - [00:17:19](#)

ويخرج ايضا الاحكام العقلية الكل اكبر من الجزء هذا لا يبحث هنا ليبحث هو معرفة الاحكام الشرعية من الحال والحرام والكراء والندب والاباحة والصحة والفساد الى اخره معرفة الاحكام - [00:17:52](#)

العملية الشرعية بادلتها التفصيلية قولهم بادلتها التفصيلية هذا يخرج ماذا وصول الفقه لان الاصل لا يبحث في الادلة التفصيلية كما سيأتي بيانه ان شاء الله وانما يبحث بالادلة الإجمالية القواعد الكلية - [00:18:15](#)

الفقيه يبحث في الادلة التفصيلية لكن الاصل لا يبحث في الادلة التفصيلية وانما يبحث في الادلة الكلية الاجمالية كما سيأتي بيانه في التعريف هذا هذا تعريف اصول الفقه بالنظر الى - [00:18:39](#)

مفديه كلمة اصول وكلمة طيب الان تعريف اصول الفقه باعتباره اسما لهذا الفن لقبا لهذا الفن الذي هو علم اصول الفقه. فقال لك قال طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد - [00:19:03](#)

طرق الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد اشتمل هذا التعريف على مواضع اصول الفقه وان اصول الفقه يبحث في هذه المواضع الاول طرق الفقه الاجمالية والثاني كيفية الاستفادة منها - [00:19:42](#)

والثالث حال المستفيد ما معنى طرق الفقه الاجمالية وما معنى كيفية الاستفادة منها وما معنى حال المستفيد هذه المواضع الثالثة هي التي يبحثها علم اصول الفقه فقال لك في تعريف - [00:20:16](#)

طرق الفقه الاجمالية قال مجموع الطرق التي يتوصل بها الى ادراك الاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية اي الدليل الكلي مثل الامر للوجوب هنا يتبيّن لنا معرفة طرق الفقه الاجمالية - [00:20:40](#)

ما هي طرق الفقه الاجمالية؟ قال لك هي الادلة الكلية هي الادلة الكلية الامر يقتضي الوجوب هذا دليل كلي قاعدة اصولية هذا الذي

يبحثه الرسوليون العام الخاص مقدم على العام - 00:21:08

هذا الدليل كلي قاعدة اصولية الاصل العمل بالعام حتى يرد المخصوص الاصل العمل بالمطلق حتى يرد المقيد الاصل في الاوامر انها تقتضي الفورية العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:21:31

وغير ذلك من من الدللة الكلية القواعد اصولية وقول اصوليين لتعريف اصول الفقه انه طرق الفقه الاجمالية. وش معنى ذلك ؟ يعني الدللة الكلية. هذى الدللة الكلية الامر يقتضي الوجوب - 00:22:00

الامر يقتضي الفورية النهي يقتضي الفساد وهكذا هذه طرق الفقه الاجمالية. يعني الدللة الكلية وكما ذكر قال لك هي مجموع الطرق التي ينوصل بها الى ادراك الاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية هي مجموعه - 00:22:22

الطرق التي يتوصل بها الى ادراك الاحكام العملية من ادلتها التفصيلية كيف ذلك مجموع الطرق التي يتوصل بها الى ادراك الاحكام العملية الى ادراك الاحكام العملية من ادلتها التفصيلية - 00:22:51

معنى ذلك كما سبأطي ان شاء الله عندنا القاعدة الكلية الامر يقتضي الوجوب هذى قاعدة كلية وهي هذه هي الطريق لمعرفة الحكم العملي 00:23:13

لمعرفة الحكم العملي من دليله التفصيلي كيف ذلك المثال صلة الجماعة واجبة ما الدليل واركعوا مع الراکعين هذا دليل تفصيلي هذا حكم عملي صلة الجماعة واجبة. حكم عملي الدليل واركعوا مع الراکعين. منين عرفنا - 00:23:38

ان واركعوا مع الراکعين يقتضي الوجوب من الدين كلي الذي هو اصول الفقه الامر المطلق يقتضي الوجوب عندك الان فرع عملي صلة الجماعة دليل تفصيلي واركعوا مع الراکعين دليل كلي وهو قال لك طرق الفقه الاجمالية - 00:24:07

الامر يقتضي الوجوب آآ عرفنا ان صلة الجماعة واجبة من الدليل الكلي ان الامر المطلق يقتضي الوجوب فنقول صلة الجماعة واجبة دليلها التفصيلي واركعوا مع الراکعين عرفنا ان واركعوا مع الراکعين يفيد الوجوب - 00:24:35

للقاعدة الكلية للدليل الكلي الذي هو اصول الفقه الامر يقتضي الوجوب اصولي الاصولي يبحث في هذه القواعد الكلية ما يبحث في واركعوا مع الراکعين ما يبحث في حكم صلة الجماعة هذه يبحثها الفقيه - 00:24:59

لكن الاصول يبحث بطرق الفقه الاجمالية وهي كما اسلفنا طرق الفقه هي مجموعه الدللة التي نعرف بها الحكم نعرف بها الحكم لفرع العملي من دليله التفصيلي يعني او كما قال بعبارة اخرى هي الدللة الكلية - 00:25:25

كما اسلفنا عندنا دليل كلي الامر يقتضي الوجوب دليل تفصيلي واركعوا مع الراکعين حكم عملي صلة الجماعة الدليل الكلي الامر يقتضي الوجوب واركعوا مع الراکعين دليل تفصيلي ان هذا الرکوع انه واجب - 00:25:56

حكم عملي نأخذ منه ان صلة الجماعة حكمها ماذا؟ ها؟ حكمها واجب هذا معنى العلماء رحمهم الله تعالى بان بان الطرق او قول الطرق الفقه الاجمالية طيب وكيفية الاستفادة منها - 00:26:20

طرق استفادة الاحكام من الدللة كيفية الاستفادة منها هذا الامر الثاني من مواضيع اصول الفقه كيفية الاستفادة منها يعني كيفية استفادة الاحكام من الدللة وذلك بمعرفة دلالاتها - 00:26:52

الالفاظ الاصول يبحث يبحث في الفاظ الدللة الفقيه يبحث في احكام الدللة الاصولي يبحث في الالفاظ هذا اللفظ ما هو عام خلاص يشمل جميع يشمل كل ما يدخل تحت هذا العام جميع افراده - 00:27:19

مطلق خاص يقتصر على الخاص مقيد على ما قيد به من صفة الى اخره كيفية الاستفادة يعني كيفية الاستفادة استفادة الاحكام من الدللة الاصولي يبحث في اي شيء في الفاظ الدللة - 00:27:43

الفاظ كلام الله عز وجل. كلام الله عز وجل هل هو عام هل هو خاص؟ هل هو مطلق؟ هل هو مقيد؟ هل هو مجمل؟ هل هو مبين هل هو الناسخ هل هو منسوخ؟ هل هو مشتبه؟ هل هو واضح الى اخره - 00:28:16

هكذا بحثنا الاصول يبحث في هذه الالفاظ وش تدل عليه هذه الالفاظ هل هي تدل على امر تدل على النهي الى اخره اما الفقيه فانه يبحث في اي شيء ها - 00:28:35

الاحكام في الاحكام قال لك قال وكيفية الاستفادة اي طرق استفادة الاحكام من الدلة فيدخل فيه دلالات الالفاظ من العام والخاص والمطلق والمقيد والامر والنهي والمنطق والمفهوم وطرق معرفة العلة - 00:28:52

وهذا كله ستأتي هذه المباحث لكن نفهم ان الاصول يبحث في الفاظ الشارع في الفاظ القرآن والفاظ السنة يبحث في كلام الله عز وجل كلام الله عز وجل هل هو عام هل هو خاص هل هو مطلق هل هو مقيد - 00:29:17

هل هو منطوق هل هو مفهوم اذا كان مفهوم هل هو مفهوم موافقة هل هو مفهوم مخالفة اذا كان مفهوم مخالفة انواع مفهوم المخالفة مفهوم الصفة مفهوم الحال مفهوم الغاية مفهوم العدد مفهوم اللقب. وهل هذه المفهومات حجة او ليست حجة وما هو الحجة - 00:29:41

منها الى اخره الاصولي يبحث بالفاظ القرآن والفاظ السنة الفقيه فانه يبحث في اي شيء يبحث في الاحكام وحال المستفيد يعني معرفة المستفيد ومن هو المستفيد المستفيد يشمل امرين الامر الاول المجتهد - 00:30:06

المجتهد والامر الثاني المقلد وسيأتيانا ان شاء الله تعريف المجتهد وشروط الاجتهاد واحكام الاجتهاد ايضا هل اجتهاد يتجزأ او لا يتجزأ الى اخره؟ واذا اختلف مجتهدان الى اخره هذه المباحث ستأتيانا ان شاء الله - 00:30:40

كذلك ايضا سيأتيانا المقلد ومن هو المقلد ومتى يسار الى التقليد؟ ومتى لا يجوز التقليد؟ واذا قلنا بالتقليد ما هي شروط المقلد الى اخره تتلخص ان اصول الفقه يبحث في ماذا؟ها - 00:31:03

نكمي موضع فيه ثلاث مواضيع. الموضع الاول ما هو طرق الفقه الاجمالية وبينها الموضع الثاني يبحث كيفية الاستفادة الموضع الثالث يبحث في حال المستفيد المسألة الثانية اهمية اصول الفقه - 00:31:25

قال تظهر اهمية اصول الفقه بما يلي واحد ان الفروع الفقهية محتاجة الى دليلها التفصيلي والدليل التفصيلي يحتاج الى الدليل الاجمالي الذي هو اصول الفقه فمثلا صلة الجماعة واجبة تحتاج الى الدليل التفصيلي واربع مع الراکعين - 00:31:50

والدليل التفصيلي يحتاج الى الدليل الكلي اصول الفقه الامر يقتضي الوجوب هنا تظهر لك اهمية اصول الفقه لكي لكي يظهر له الحكم لابد ان يبني على قاعدة اصولية - 00:32:18

لابد ان يبني على قاعدة اصولية مثل ذلك حكم بيع الميّة حكم بيع الميّة فاسد. هذا كلام الفقيه طيب وش دليلك يا فقيه دليلي حديث جابر - 00:32:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم بيع الميّة طيب كيف اخذت ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم بيع الميّة كيف اخذت انه يقتضي الفساد - 00:33:04

من اصول الفقه القاعدة الكلية وما هي القاعدة الكلية ان النهي المطلق المجرد ان النهي المطلق يقتضي ماذا يقتضي الفساد عندنا حكم عملي تفصيلي حكم عملي دليل تفصيلي دليل كلي - 00:33:20

الحكم العملي تحريم بيع او بيع الميّة فاسد الدليل التفصيلي ان الله حرم بيع الميّة الدليل الكلي ان النهي يقتضي الفساد او نقول النهي كما سيأتيانا في النواهي اذا عاد الى ذات المنهي عنه او شرطه - 00:33:44

المختص به يقتضي الفساد وهنا عاد الى ذات المنهي عنه فنقول بأنه يقتضي ماذا يقتضي الفساد واضح جدا اهمية اصول الفقه لان الفقيه يبني احكامه على ماذا ها على هذه القواعد - 00:34:08

الكلية على اصول الفقه كما جاء في المثال صلة الجماعة واجبة هذا حكم عملي الدليل التفصيلي واربعوا مع الراکعين الدليل الكلي ما هو ان الامر المطلق يقتضي الوجوب قال لك - 00:34:27

الثانية ضبط اصول الاستدلال وذلك ببيان الدلة الصحيحة من غيرها. والدعوة الى اتباع الدليل. نعم هذا من اهمية اصول الفقه نعرف ما هي الدلة التي نستدل؟ نستدل ما هي الدلة التي نستدل بها الفقيه - 00:34:54

وما هي الدلة التي لا يصح ان نستدل بها الفقيه اصول الفقه يبين لك ما هو الدليل الصحيح الذي نستدل به الفقيه والدليل الذي لا يصح ان نستدل به الفقيه - 00:35:12

مثلا مثلا قول الصحابي قول الصحابي متى يكون قول الصحابي دليلا صحيحا اصولي لو قال لك مثلا الفقيه هذا قول ابي هريرة ولا قول سعد على اطلاقه ما نسلم له. لكن متى يكون قول الصحابي صحيحا؟ ها - [00:35:28](#)

اذا لم يظهر له مخالف ولم يخالف المرفوع كما سأتينا نشترط لكى يكون قول الصحابي صحيحا الرسول يبين لك. قال لك يشترط الا يخالفه صحابي اخر ونشترط ايضا ماذا الا - [00:35:54](#)

يخالف المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم هنا يكون قول الصحابي دليلا صحيحا اذا خالف المرفوع او خالفه قول صحابي اخر هنا لم يصح لا يكون دليلا صحيحا ايضا السنة متى نستدل بها - [00:36:15](#)

ومثلا استدل بها هذا يبينه لك الوصول مثلا افعال النبي صلى الله عليه وسلم هل هي حجة او ليست حجة؟ قال لك الاصول لا ليس كل فعل النبي صلى الله عليه وسلم حجة - [00:36:36](#)

مثلا جاء شخص والله قال جاءنا شخص قال اتزوج خمسة طيب لماذا؟ هل فعلا النبي سلم تزوج خمسا اكثرا من خمس هل يصح هذا الاستدلال او لا يصح - [00:36:50](#)

ما يصح الاصول يبين لك انه ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاختصاص به لا يكون فيه هو اسوة الاصول يبين لك ما هي الدليل الصحيح - [00:37:02](#)

ايضا استحسان متى يكون الاستحسان حجة؟ ومتى لا يكون حجة المصالح المرسلة شرعا من قبلنا هذه يبين الاجماع السكوتى اجماع اهل المدينة. هذه كلها يبحثها الاصوليون ويبيئون لك ما هو الدليل الصحيح - [00:37:18](#)

وما هو الدليل الغير صحيح؟ هذا مهم جدا في معرفة اصول الفقه طيب ايضا قال لك قال تيسير عملية الاجتهاد واعطاء الحوادث الجديدة ما يناسبها من الاحكام وهذا واضح في وقتنا الان - [00:37:39](#)

بعد ترقى الطب والصناعات ونحو ذلك استجذت اليوم استجذت حكم مثل هذه النوازل تجد هذه القواعد الكلية التي سطرها الاصوليون تجد انها مهمة جدا في معرفة احكام مثل هذه النوازل - [00:38:04](#)

يعني انت اذا اردت انك تبحث حكم مثل هذه النوازل لابد ان تكون ضابطا بهذه القواعد الكلية وقواعد الاصولية تكون ضابطا لقواعد الفقهية وتكون ايضا ضابطا مقاصد الشريعة المقاصد الشرعية ومتى يلحق النظير بنظيره والشبيه بشبيهه ومعرفة القياس الى اخره لكي تفرع مثل هذه النوازل - [00:38:30](#)

معرفة احكام القياس والقياس الصحيح الذي بامكانه انك تقيس الى اخره ومعرفة هذه القواعد كقواعد العام والخاص والمطلق والمقييد هذى مهم جدا في معرفة احكام هذه النوازل الجديدة قال لك الرابع - [00:39:00](#)

بيان ضوابط الفتوى وشروط المفتى وادابه ومعرفة الاسباب التي ادت الى وقوع الخلاف. ايضا هذا يبحثه الاصوليون من اهمية اصول الفقه انه يبين لك من هو المجتهد وايضا الذي آآ - [00:39:22](#)

يؤخذ بقوله في معرفة احكام النوازل. من هو المفتى؟ المفتى ما هي شروط الفتوى مفتى الذي نرجع اليه في معرفة الحلال والحرام متى لك يجوز لك انك تقلد ومتى لا يجوز لك الا تقلد؟ وادا كان - [00:39:44](#)

في البلد اكثرا من عالم هل لك ان تسأل كل واحد او يجب عليك يعني هل لك ان تتخير او يتعين عليك ان تسأل احدهم الى اخره هذا كله مما يبحثه الاصوليون فهذا يدلك - [00:40:07](#)

على اهمية معرفة اصول الفقه المسألة الثالثة موضوع اصول الفقه وهذا بيناه الدليل الاجمالية وحال المستفيد وان اصول الفقه انه يدور على ثلاث محاور ثلاثة مواضيع الاول طرق الفقه الاجمالية والموضوع الثاني كيفية الاستفادة منها وال موضوع الثالث - [00:40:27](#)

المستفيد يعني المجتهد الى اخره وكذلك ايضا المقلد كما سأتي قال المسألة الرابعة استمداد سنن الفقه اصول الفقه استمد من القرآن ومن السنة ومن اللغة العربية مستمد من هذه الامور الثلاثة القرآن - [00:40:50](#)

والسنة واللغة العربية قال الحكم الشرعي بعد هذا التعريف وايضا معرفة اهمية اصول الفقه وموضوع اصول الفقه واستمداده ندرج

الآن الى معرفة الحكم الشرعي والحكم الشرعي ينقسم الى قسمين القسم الاول حكم تكليفي والقسم الثاني حكم وضعى -

00:41:10

وسيكون التعريف اولا للحكم الشرعي ثم بعد ذلك سيكون للحكم التكليفي ثم بعد ذلك للحكم الوضعي. المهم نفهم ان الحكم الشرعي يشتمل على او انه نوعان النوع الاول الحكم التكليفي - 00:41:48

النوع الثاني الحكم الوضعي الحكم في اللغة المعن واما في الاصطلاح خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التأخير او التخيير او الوضع هذا هذا تعريف للحكم الشرعي خطاب الله وسيأتي بيانه. خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - 00:42:12
في الاقتضاء او التخيير او الوضع عنده ثلاثة امور اقتضى تخيير وضع المراد به الطلب والطلب هذا يشتمل على ماذا؟ ها اية فعل طلب ترك طلب فعل جازم هذا الواجب - 00:42:42

طلب فعل غير جازم هذا مستحب طلب ترك لازم هذا المحرم طلب ترك غير لازم هذا المكروه فقولنا بالاقتضاء ها يشتمل على ماذا على الاحكام التكليفية الرابعة الواجب والمستحب والمحرم والمكروه بالاقتضاء اي الطلب - 00:43:10

الطلب قد يكون طلبا لاما ها فهذا هو الواجب طلب ترك غير لازم مستحب طلب ترك لازم طلب ترك غير لازم هذا المكروه او التخيير هذا هو ماذا المباح. يعني انت مخير بين الفعل وتركه هذا هو المباح - 00:43:37

او الوضع هذا هو حكم ماذا الحكم الوضعي فقوله بالاقتضاء هذا الحكم ماذا ها التكليفي الاقتضاء والتخيير هذا الحكم التكليفي لان الطلب كما ذكرنا طلب فعل او طلب ترك اذا كان طلب فعل لازم فهذا الواجب - 00:44:06

طلب فعل غير لازم هذا المستحب ترك لازم هذا المحرم. طلب ترك غير لازم هذا المكروه او التخيير هذا ماذا؟ ها؟ المباح المخيم ما في طلب بين الفعل وبين الترك - 00:44:31

او الوضع هذا هو ماذا هذا هو الحكم الوضعي الحكم الوضعي وهو جعل الشيء سببا او علة او شرطا او صحة او فسادا كما سيأتي بيانه ان شاء وسيأتي ايضا - 00:44:52

الفرق بين الحكم التكليفي والحكم الوضع قال قال خطاب الله كتاب الله وامر الله ونهيه خطاب الله امر الله ونهيه وخبره وما تفرع عن ذلك من وعد او وعيد. خطاب الله امره - 00:45:12

نهيه خبره وما تفرع عن ذلك من وعد او وعيد قال المتعلق بافعال المكلفين يعني الذي له ارتباط بافعال المكلفين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:45:43

الحكم الشرعي كما سلف هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع وقلنا بان الاقتضاء اكتمل اربعة احكام والتخيير اكتمل الحكم الخامس والوضع اكتمل الاحكام الوضعية كتاب الله - 00:46:11

تقدمنا معناه امر الله ونعي ونهيه وخبره من وعد ووعيد وقوله المتعلق بافعال مكلفين يعني الذي له ارتباط بافعال المكلفين اه من جهة كونها مطلوبة او غير مطلوبة ومن جهة كونها صحيحة - 00:46:33

او غير صحيحة نعم الذي له ارتباط بافعال مكلفين كتاب الله الذي له ارتباط المكلفين مثل الصلاة والبيع والشراء نحو ذلك الى اخره كتاب الله عز وجل في مثل هذه الاشياء - 00:46:56

هذا له ارتباط بافعال المكلفين سيصلي سيصوم ما يتعلق بصلة وصحة وفساد بيعه صحة وفساد ما يطلب وما لا يطلب الى اخره وقال وافعال المكلفين يدخل تشمل كل ما يدخل تحت قدرة المكلف - 00:47:23

مثل الاعمال القلبية واعمال الجوارح اعمال القلوب واعمال الجوارح عندنا اقوال القلوب وعندنا اعمال القلوب ما الفرق بينهما ما الفرق بين اقوال القلوب وبين اعمال القلوب اقوال القلوب هي اعتقاداته - 00:47:50

اعمال اقوال القلوب هي اعتقاداته واعمال القلوب حركاته مثل الخوف خشية الرجاء التوكل الانابة نسميه ماذا اعمال القلوب يعني حركات القلوب الشارع شامل لاعمال قلوب واعمال الجوارح الصلاة والوضع العسل وغير ذلك - 00:48:15

قال او التخيير عن الاباحة بين الفعل وبين الترك وهذا هو الحكم الخامس من الاحكام التكليفية قال او الوضع يعني المراد وضع

الشيء سببا او شرطا او علة او مانعا - 00:48:51

او صحيحا او فاسدا سبب دخول الوقت الان دخل وقت سبب وجوب الصلاة دخول الوقت اقبال قبلة اقبال قبلة هذا ما نسميه حكم تكليفي تسميه ماذا وضعي دخول الوقت لا نسميه حكم تكليفي - 00:49:12

لكن نسميه ماذا نسميه حكم القتل في باب الميراث مانع من الارث خلاف الدين مانع من الارث الرق مانع من الارث. هذى نسميه ماذا احكام وضعية ما نسميتها احكام تكليفية - 00:49:36

لكن احكام التكليفية واجب وجوب صلاة الجماعة حكم تكليفي السواك احباب السواك حكم تكليفي تحريم الزنا حكم تكليفي اكل البصل حكم تكليفي ان ان آآ سفر النزهة هذا حكم تكليفي مباح - 00:49:56

بين الفعل وبين الترك والحكم الشرعي قسمان الحكم التكليفي والحكم الوضعي قال الفرق بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي والان تبين لنا ما هو الحكم التكليفي؟ وما هو الحكم الوضعي؟ مع انه سيأتي ان شاء الله تعريفه - 00:50:22

الحكم التكليفي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخيرا. هذا الحكم ماذا تكليفي خطاب الشارع الحكيم الشرعي تقدم تعريفه خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تقييرا او وضعا - 00:50:49
احذف كلمة او وضعا يبقى عندك ماذا الحكم ماذا التكليفي فيكون الحكم التكليفي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او وضعا نعم اقتضاء او تخيرا اما الوضعي فهو جعل الشيء سببا او علة كما تقدم - 00:51:19

طيب ما الفرق بين الحكم التكليف والحكم الوضعي. هذا ما يراد ان يبين قال لك ان الحكم التكليفي يشترط فيه علم مكلف وقدرته على الفعل اما الحكم الوضعي فلا يشترط فيه شيء - 00:51:47

من ذلك الحكم التكليفي يشترط فيه علم مكلف لابد يعلم المكلف بهذا الحكم بوجوب الطهارة لابد انه يعلم ان الطهارة واجبة لكي يفعلاها ان الغسل من الجماع انه واجب وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:52:10

ايضا لابد من قدرته على الفعل يشترط ان يكون عالما بهذا الحكم وان يكون قادرا عليه ولهذا الله سبحانه وتعالى قال اتقوا الله ما استطعتم. قال الله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:38

اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم الله عز وجل قال وما كنا معذبين حتى نبعث يشترط العلم وكذلك ايضا القدرة العلم والقدرة اذا كان حديث عهد بسلام لم يعلم ان الطهارة واجبة - 00:52:57

هنا لا يلحقها الحكم التكليفي اذا كان لا يقدر لا يستطيع ان يتوضأ لا يلحق الحكم التكليفي فيه الحكم الوضعي ما يشترط فيه شيء الحكم الوضعي لا يشترط فيه - 00:53:20

مثال ذلك ضمن المخالفات ما نشترط ان يكون مكلفا حتى المجنون يعني الصبي ما تجب عليه الصلاة. ما تجب عليه صلاة الجماعة واجب عليه الصيام هذا من حيث الحكم التكليفي - 00:53:44

لكن من حيث الحكم الوضعي يضمن الصبي لو انه اتلف مالا يضمن المال لو انه جنى على شخص بأنه يضمن عرش الجنائية المجنون لا تجب عليه الصلاة لا يجب الوضوء لا يجب هذه احكام تكليفية لا تجب على المجنون - 00:54:08

لكن المجنون اذا اتلف يضمن او لا يضمن نقول بأنه يضمن اذا جنى نقول اذا جنى يضمن الحكم الوضعي وهذا سيأتيانا ان شاء الله ايضا ما يتعلق الاحكام المتعلقة عندما نتكلم على عوارض الاهلية - 00:54:33

الاحكام المتعلقة بالمجنون وبالصبي هذا كله سيأتي بيانه ان شاء الله قال لك اما الحكم الوضعي فلا يشترط فيه شيء من شروط التكليف الصبي يغrom وان لم يكلف وكثير من الاسباب لا قدرة للمكلف على ايجادها او منعها - 00:54:59

ولا يمنع ذلك من كونها اسبابا نعم دخول الوقت المكلف لا المكلف بالنسبة لدخول الوقت لا يستطيع ان يجده ولا يستطيع ان يمنعه هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل دخول الوقت - 00:55:20

سببا وجوب الصلاة كما اه مثلنا كما مثلنا فيما يتعلق بالصبي ما يتعلق بالمجنون الصبي في في في باب الاحكام التكليفية يشترط ان يكون بالغا عاقلا لكن في باب الاحكام الوضعية - 00:55:43

لا يشترط ان يكون بالغا عاقلا الخلاصة في هذا الفرق ان الحكم التكليفي فيه علم مكلف وقدرته وان يكون مكلفا بالغا عاقلا اما الحكم الوضعي فلا يشترط فيه العلم حتى ولو كنت جاهلا - [00:56:24](#)

لو اتلفت هذا المال اظنه لك و اذا هو لزيد تجهل ذلك او حتى اخطأت وقل بأنك تضمن وايضا لا يشترط فيه قدرة المكلف دخول وقت الصلاة هذا المكلف لا يستطيع ان يوجده - [00:56:50](#)

لا يتمكن من ايجاده ولا يمكن ايضا من من منعه هذا فرق بين الحكم التكليفي والوضعي ان الحكم التكليفي فيه العلم المكلف قدرته وان يكون مكلفا اما الوضعي فهذا لا يشترط فيه - [00:57:14](#)

الفرق الثاني ان الحكم التكليفي امر وطلب بخلاف الوضع فانه اخبار هذا واضح حكم التكليف امر وطلب امر بالفعل اداء الزكاة امر بالترك ترك شرب الخمر وقد يكون الامر لازما وقد يكون غير لازم - [00:57:33](#)

قد يكون الامر لازما الطلب لازم وقد يكون غير لازم وقد يكون الترك لازم وقد يكون غير لازم الحكم التكليفي امر وطلب اما الحكم الوضعي فهو ماذا دخول وقت الصلاة خبر - [00:58:03](#)

اشترط استقبال القبلة هذا خبر اوجب عليك استقبال قبلة اشتراط الطهارة لصحة الصلاة هذا خبر كذلك ايضا كون الرق مانعا من الميراث هذا ماذا؟ خبر الحكم التكليفي طلب والحكم الوضيع - [00:58:22](#)

هذا ماذا خبر هذا خبر استقبال القبلة هذا خبر من الشارع. ان الشارع اوجب عليك استقبال قبلة وشرط الشارع جعله شرطا هذا حكم وضعي وكون الشارع طلب منك ان تستقبل القبلة هذا حكم ماذا - [00:59:05](#)

حكم تكليفي فاستقبال القبلة تكليفي من جهة ان الشارع طلب منك ان تستقبل القبلة عند الصلاة ووظيفي من جهة ان الشارع جعل استقبال القبلة شرطا دخول الوقت سبب بوجوب الصلاة - [00:59:31](#)

قال الثالث ان الحكم التكليفي لا يوصف به الا فعل المكلف البالغ العاقل اما الحكم الوضعي فلا يختلف باختلاف الفاعل فمن فعل ما هو سبب للظمان لازم به سواء كان بالغا عاقلا ام لا فالصب اذا اتلف شيئا لغيره انعقد سبب الظمان - [00:59:55](#)

يقول لك الحكم التكليفي هذا لا يوصف به الا البالغ العاقل نعم لا يوصف به الا فعل المكلف وهو البالغ العاقل اما الحكم الوضعي فانه يوصف به سواء كان مكلفا او غير مكلف - [01:00:22](#)

حكم التكليف لا يوصف به الا فعل المكلف اذا صلى اذا فانه يوصف فعله الوجوب بأنه اتي بالواجب واذا زكي يوصف فعله لانه اتي بالواجب حكم التكليف لا يوصف به الا فعل مكلف - [01:00:50](#)

يعني الصلاة هذى توصف بالنسبة للمكلف بانها واجبة الزكاة بالنسبة للمكلف واجبة حتى غير المكلف الزكاة تنفرد تجب حتى على الصبي لانها تتعلق بالمال حتى المجنون الصيام يوصف به فعل المكلف نقول بأنه واجب - [01:01:24](#)

لكن بالنسبة لضمان المخلفات وروش الجنائيات هذه لا تختلف باختلاف الفاعل وكل من اتلف سواء كان بالغا او غير بالغ وسواء كان عاقلا او كان غير عاقل فانه يضمن الصبي يضمن والبالغ يضمن - [01:01:54](#)

والاعاقل يضمن والمجنون يضمن لكن الاحكام التكليفية هذه انما تكون من اي شيء من المخلفين من البالغ العاقل البالغ العاقل هذه تكون منه الاحكام التكليفية لكن غير البالغ وغير العاقل - [01:02:17](#)

غير البالغ وغير العاقل هذا ما يوصف عمله بأنه مكلف به الصبي صلاة الصبي هذه لا نقول بانها عمل مكلف به لكن البالغ نقول بأنه مكلف به بالنسبة الحكم الوضعي - [01:02:43](#)

الصبي والبالغ كل منهما مكلف به عليه الضمان العاقل والمجنون كل منهما عليه الضمان تلخص الفرق بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي انه الى ثلاثة فروق الاول ان الحكم التكليفي يشترط فيه قدرة المكلف وعلمه - [01:03:11](#)

وكذلك ايضا البلوغ اما الوضع فانه لا يشترط فيه شيء من ذلك ثانيا ان الحكم التكليفي امر وطلب اما الوضع فهو ماذا اخبار ثالثا ان الحكم التكليفي يوصف به فعل المكلف - [01:03:42](#)

اما الحكم الوضعي فانه يوصف به فعل مكلف وغير المكلف. كما قلنا يضمن المالك والصغير والمجنون والعاقل سبحانك اللهم -

01:04:06